

روسيا مستعدة لدعم عضوية فلسطين في «اليونسكو»

ساركوزي: أدافع عن فكرة دولتين ولا معنى لدولة يهودية



لقطات من الصفة: حكاية نظارات شاليط.. وخشية إسرائيل من استهداف الطائرة التي تقله بصاروخ فلسطيني

حسب قول المذيع الإسرائيلي، أوفى الجيش الإسرائيلي بوعده لعائلة شاليط، فلم يبق باي استجواب عسكري لابنهم الأسير حول قصة أسرته ومكان وجوده وكيفية التعامل معه وغير ذلك. وهذه أول مرة تحصل في هذا الجيش، وكانت عائلة شاليط قد استمعت إلى نصيحة عدد من الأسرى السابقين، الذين كانوا وقعوا في الأسر العربي، وشكا هؤلاء ممن تم أسرهم في حرب أكتوبر 1973، أن التحقيق معهم في إسرائيل كان أسوأ من التحقيق والتعذيب الذي تعرضوا له في الأسر السوري أو المصري، وأن من الحرج، ولكنه تفوه بكلمات واضحة تدل على وعي ونكاه، فقال إنه يؤيد إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، ولكنه يطلب ألا يعودوا لمحاربة إسرائيل، وأتت ردود الفعل الإسرائيلية، بأن شاليط سليم ومعافى نفسيا وعقليا والأسر الطويل القاسي لم يمس بذكائه، ولكنهم أعربوا عن التمرر الشديد من هذه المفاجأة المصرية، ومع ذلك فقد اعتبروا هذا التصرف «ليللا آخر على أنه كم هي مصر متعبة (بكسر العين)»، ولكن علينا أن نبلغها، فمصر لها الفضل الأكبر في نجاح الصفة».

شاليط الأراضي الإسرائيلية خطوة بخطوة، علما بأنه حسب الصفة حظر على الطائرات الإسرائيلية الوجود في أجواء غزة قبل أن يغادر شاليط غزة. في الوقت الذي قررت فيه قيادة الجيش الإسرائيلي والشرطة عدم مضايقة شاليط أو أفراد عائلته الضيقة بالمهرجانات الاحتفالية، وقررت منع وسائل الإعلام من إجراء مقابلات صحافية معهم، فوجي الإسرائيليون بظهور شاليط في مقابلة طويلة نسبيا مع التلفزيون المصري، وكان واضحا أن شاليط يجري المقابلة وهو غير متراح ومصاب بكثير من الحرج، ولكنه تفوه بكلمات واضحة تدل على وعي ونكاه، فقال إنه يؤيد إطلاق سراح الأسرى الفلسطينيين، ولكنه يطلب ألا يعودوا لمحاربة إسرائيل، وأتت ردود الفعل الإسرائيلية، بأن شاليط سليم ومعافى نفسيا وعقليا والأسر الطويل القاسي لم يمس بذكائه، ولكنهم أعربوا عن التمرر الشديد من هذه المفاجأة المصرية، ومع ذلك فقد اعتبروا هذا التصرف «ليللا آخر على أنه كم هي مصر متعبة (بكسر العين)»، ولكن علينا أن نبلغها، فمصر لها الفضل الأكبر في نجاح الصفة».

جميع الصور التي ظهر فيها جلعاد شاليط محررا من الأسر لدى حماس ومنقولا إلى الأرض المصرية، ومن ثم إلى إسرائيل، كانت من تصوير حركة حماس أو مصر، والصورة الأولى التي التقطت له في إسرائيل بكاميرات دائرة الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي، وهو يضع نظارتيه نظر على عينيه، ولم يكن صدفة. فقد أرادت إسرائيل التذكير بقصة قديمة في الموضوع، حيث إنها خلال المفاوضات الأولى حول صفقة شاليط طلبت إسرائيل إعطاءه نظارتيه نظر، ورفضت حماس هذا الطلب خوفا من أن تحتوي النظارات على أجهزة إلكترونية تدل على مكانه. واعتبرت إسرائيل هذا الرفض غير إنساني، وعند وصول شاليط إلى معسكر الجيش الأول في الجنوب، فحصه طبيب عيون وقرر له نظارتين بمقياس نظر يناسبه. استقبال شاليط في إسرائيل تم بعملية عسكرية كبيرة، فتملأ خشيت إسرائيل من أن يعتدي رجال التنظيم الإرهابي اليهودي على قافلة الأسرى الفلسطينيين، ولذلك أعلنت مسار حافلاتهم مناطق عسكرية مغلقة وجلبت قوات التدخل السريع لمرافقة الأسرى، وفي الوقت نفسه اتخذت إجراءات احتياطية لحماية شاليط من صواريخ فلسطينية، فقد كلفت قائد سرب الطائرات المروحية المقاتلة من طراز «بسمور»، شخصيا، بأن يقود الطائرة التي ستقل شاليط، وحرص هذا بدوره على أن تطير الطائرة على علو منخفض لتفادي خطر إطلاق صواريخ من غزة، وفي الوقت نفسه حامت في السماء طائرات بلا طيار ترافق مسار دخول

الإسرائيلي جلعاد شاليط الذي تحتجزه حماس في غزة منذ منتصف يونيو 2006 مقابل 1027 أسيرا فلسطينيا من بينهم 27 امرأة. ويفترض الإفراج عن الدفعة الثانية في غضون شهرين. إن ذلك، أظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة إسرائيل هاياروم المجانية أمس أن إطلاق الحندي جلعاد شاليط بعد أسره لأكثر من خمس سنوات في قطاع غزة مقابل 477 أسيرا فلسطينيا عزز شعبية رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. وردا على سؤال «هل غير تبادل الأسرى رأيك في رئيس الوزراء؟» أجاب 79,1٪ من الذين استطلعت آراؤهم بأنه بات لديهم رأي أكثر إيجابية عنه بينما قال 58,6٪ أن رأيهم لم يتغير.

استطلاع رأي

وأكد 8,7٪ منهم أن رأيهم عن نتنياهو أصبح سلبيا أكثر أما الباقي فلم يعطوا رأيا. وترى غالبية كبيرة من الإسرائيليين 61,5٪ من الحكومة أدارت بشكل جيد مع حركة حماس بشكل جيد مقابل 23,4٪ رأوا عكس ذلك. وقال 75,5٪ من الذين استطلعت آراؤهم أنهم يدعمون تبادل الأسرى الذي قام به نتنياهو في اتفاق غير مسبوق مع حركة حماس وقع بواسطة مصرية. وأكد هذا الاستطلاع نتائج استطلاعات سابقة تقول إن الغالبية العظمى من الإسرائيليين تؤيد الصفقة على الرغم من أن 288 فلسطينيا من أصل 477 فلسطينيا أفرج عنهم في المرحلة الأولى كانوا يقضون أحكاما مؤبدة بالسجن لتورطهم في هجمات دامية. وأجرى معهد نيو ويف للأبحاث الاستطلاع بعد توقيع الصفقة في 11 من أكتوبر الماضي ولكن الصحيفة لم تذكر عدد المشاركين أو حتى نسبة الخطأ.



الأسيرة وفاء البس المخرج عنها ضمن صفقة شاليط بعد حبسها 5 سنوات مع إحدى قريباتها في جبالها امس (أ.ف.ب)

من جانبه، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأول إن بلاده مستعدة لدعم طلب انضمام فلسطين لعضوية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن لافروف المتواجد حاليا في أوكرانيا للمشاركة في أعمال المنتدى الاقتصادي الروسي - الأوكراني قوله ردا على سؤال حول ما إذا كانت روسيا ستدعم الطلب الفلسطيني بالقول «نعم سنفعل».

من جانبه، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس الأول إن بلاده مستعدة لدعم طلب انضمام فلسطين لعضوية منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو). ونقلت وكالة الأنباء الروسية «نوفوستي» عن لافروف المتواجد حاليا في أوكرانيا للمشاركة في أعمال المنتدى الاقتصادي الروسي - الأوكراني قوله ردا على سؤال حول ما إذا كانت روسيا ستدعم الطلب الفلسطيني بالقول «نعم سنفعل».

فلسطين واليونسكو

وقد أوصى المجلس التنفيذي لليونسكو في وقت سابق هذا الشهر بمنح فلسطين العضوية الكاملة في المنظمة الدولية. ويطلب انضمام فلسطين إلى اليونسكو تأييد ثلثي أعضاء المنظمة الـ 193 خلال المؤتمر العام الذي سيعقد بين 25 أكتوبر و 10 نوفمبر. وقد هدأت الولايات المتحدة بوقف تمويل اليونسكو في حال

حماس تصرف ألقى دولار لكل أسير محرر

من غزة

ارتفاع شعبية نتنياهو بعد صفقة إطلاق شاليط

فلسطين واليونسكو

وقد أوصى المجلس التنفيذي لليونسكو في وقت سابق هذا الشهر بمنح فلسطين العضوية الكاملة في المنظمة الدولية. ويطلب انضمام فلسطين إلى اليونسكو تأييد ثلثي أعضاء المنظمة الـ 193 خلال المؤتمر العام الذي سيعقد بين 25 أكتوبر و 10 نوفمبر. وقد هدأت الولايات المتحدة بوقف تمويل اليونسكو في حال



نزهة لشاليط وأمه بالقرب من منزلهما في إسرائيل امس (روبرت)

يوميات رموز النظام المصري السابق في السجن في مسلسل كوميدي

تناوله د.زكريا عزمي رئيس ديوان الرئيس السابق أو «زكي عزام» بالمسلسل ليخرج عن وقاره ويبدأ بالرقص وإطلاق الزغاريد وكذلك قيام شابة فاتنة بزيارة محسن المسجونين واحدا تلو الآخر ليتم بالنهاية اكتشاف أنها متزوجة عرفيا من جميع رموز الفساد. وكشف الجلال أن أحداث المسلسل تعتمد على وقائع ومعلومات صحيحة مزوجة «بشطات» من خيال المؤلف لتضفي روحا كوميدية، مشيرا إلى أنه أثناء التحضير لكتابة المسلسل قام بجمع معلومات كثيرة عما يحدث بسجن مزرة طرة وأنه زاد أحد المسؤولين عن السجن وحرص الكواليس على الطبيعية.

القاهرة - يوب.آي: يبدأ بعد أسابيع قليلة تصوير مسلسل «المرزعة» الذي يتناول يوميات رموز النظام المصري السابق المحبوسين احتياطيا بسجن «مزرة طرة». ويتناول المسلسل بحسب مؤلفه محسن الجلال يوميات المسؤولين السابقين بإطار «فانتازي» كوميدي خفيف من ناحية ومؤثر سياسيا من ناحية أخرى مؤكدا أنه كان حريصا على وصول المعلومة للمشهد بإطار ضاحك ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «المصري اليوم»، عن الجلال قوله إن من بين المواقف الكوميدية البارزة بالمسلسل وضع أقرص مخدرة في كوب شاي المتورط فيها ضباط أمن دولة. ويرى منصور أنه الأقوى بين المرشحين لرئاسة الجمهورية على أرض الشارع، مشيرا إلى أن مصر ليست الفيسبوك وتويتر، وإن كان المرشحون الآخرون لديهم رصيد على مواقع التواصل الاجتماعي فهو لديه شعبية في الشارع، وقال إن عمرو موسى هو وزير خارجية حسنني مبارك، وإن محمد البرادعي هو عميل جديد للمخابرات الأميركية ومتورط في وقائع النووي بالعراق، وقال منصور لن انتخب شخصا عميلا. وأقسم منصور على الهواة بأن موقعة الجمل ملققة، قائلا «إن النظام أراد إخراجها من المشهد الرياضي عن طريق تزوير انتخابات نادي الزمالك ويريدون إخراجها حاليا من المشهد السياسي عن طريق اتهامه في موقعة الجمل». وكشف منصور على الهواة مقال لصحيفة السفير العوا سنة 1995 يتحدث فيه عن مبارك وانجازاته في حرب أكتوبر وأنه صاحب الضربة الجوية، وعن أمين نور قال منصور كتب في برنامج انتخابي إن مظلة الديموقراطية في مصر تتم تحت قيادة الرئيس محمد حسني مبارك.



درة تمني تجسيد دور جيهان السادات

أعربت الفنانة التونسية درة عن رغبتها في تقديم شخصية جيهان السادات زوجة الرئيس الراحل محمد أنور السادات وذلك لأجانبها بالشخصية. وأكدت أنها تحمل الكثير من الملامح والصفات التي جعلتها تجذب أي فنانة لتجسيدها سواء كان ذلك من خلال عمل تلفزيوني أو سينمائي.

رئيس قطاع الأمن العام: قادرون على تأمين الانتخابات ولن نسمح بأي تعكير لسيرها

قال اللواء جمال الدين أنه قبيل بدء امتحانات الثانوية العامة، رد البعض الكلام نفسه حول عدم قدرة أجهزة الأمن على تأمين الامتحانات، إلا أن الأجهزة الأمنية تمكنت بالتنسيق مع رجال القوات المسلحة من تأمين جميع لجان الامتحانات على مستوى الجمهورية، وهو ما يؤكد قدرة الأجهزة الأمنية على تأمين العملية الانتخابية، خاصة أن إجراء الانتخابات على ثلاث مراحل سيسمح بتكثيف عدد قوات الأمن أمام جميع اللجان ويعطيها فرصة أفضل في كيفية التأمين عن تأمين الانتخابات في حالة أقامتها في يوم واحد، بالإضافة إلى وجود عنصر قوة إضافي عن الانتخابات السابقة تتمثل في مشاركة القوات المسلحة في عملية التأمين، وهو ما يعد رسالة قوية لن يفكر في العبث بالعملية الانتخابية قوية لن يفكر في العبث بالعملية الانتخابية في تعكير صفوها. وأكد مساعد وزير الداخلية لقطاع مصلحة الأمن العام أن المرسوم الجديد الذي صدر من المجلس الأعلى للقوات المسلحة بشأن تشديد العقوبات تجاه أي محاولة للاخلال بالعملية الانتخابية سيدعم قوات الأمن في تأمين الانتخابات، بالإضافة إلى أن وجود قاض داخل كل لجنة انتخابية سيعد ضمانا للمرشحين على نزاهة الانتخابات.

القاهرة - أ.ش.أ: أكد اللواء أحمد جمال الدين مساعد أول وزير الداخلية لقطاع مصلحة الأمن العام أن وزارة الداخلية اتخذت جميع استعداداتها لتأمين العملية الانتخابية، مشددا على أن أجهزة الأمن لن تسمح بأي حال من الأحوال بأي عمل من شأنه تعكير سير العملية الانتخابية وتعطيل حركة التحول الديموقراطي في البلاد. وقال اللواء جمال الدين إن منصور العيسوي وزير الداخلية التقى مؤخرا بمديري الأمن لوضع خطة تبدأ تنفيذها بالفعل لتأمين الانتخابات بالتنسيق مع القوات المسلحة من خلال عدة محاور تبدأ بقيام لجان متخصصة بمراجعة أماكن اللجان الانتخابية على مستوى الجمهورية والوقوف على مدى إمكانية تركيز القوات بجانبها تحسبا لأي أعمال عنف أو بلطجة ضد الناخبين، حيث توجد على سبيل المثال بعض اللجان في أماكن زراعية أو شوارع ضيقة لا تسمح بدخول القوات إليها بشكل كاف، بالإضافة إلى مدامتها جميع البوابات الخاصة بالخطيرة منها لإرسال برسالة واضحة وصريحة أن أجهزة الأمن لن تسمح بأي أعمال بلطجة أو عنف خلال سير العملية الانتخابية. وعمما تردد عن عدم قدرة أجهزة الأمن على تأمين العملية الانتخابية،

مرتضى منصور: البرادعي عميل وموسى متحوّل ووائل غنيم حوله 100 تساؤل وأنا أقوى شخص للرئاسة

رفض المستشار مرتضى منصور تسمية مظاهرات 25 يناير بالثورة الشعبية، وقال إن تلك المظاهرات لا تعدى كونها انتفاضة شعبية، ودل على ذلك بأن الثورات دائما ما يكون لها قائد، غير أن مظاهرات يناير لم يكن لها قائد بحسب تديره. وأضاف منصور في حوار مع الإعلامي معتز الدمرداش مقدم برنامج «مصر الجديدة» على قناة «الحياة 2» أن أسماء محفوظ أو احمد ماهر أو كفاية لم يكونوا قادة للثورة، قائلا: «وأئل غنيم عليه 100 علامة استهقام»، وأضاف أن أغلبية الشعب المصري لم تعرفهم، وإن كل الثورات تندلع لأهداف معينة ولكن مظاهرات 25 يناير يظهر لها أهداف جديدة مع صباح كل يوم. وجزءه المعهود، رفض منصور وصف مبارك بالرئيس المخلوع، وقال إنه رئيس سابق لأن الرئيس في القومية تطلق على الرؤساء في حال قيام انقلاب عسكري وهو ما لم يحدث، وقال منصور لا يصح بأي حال من الأحوال إهانة المشير محمد حسين طنطاوي قائلا: «كيف تكرم إسرائيل المجند شاليط ونحن نهنئ المشير طنطاوي»، مشيرا إلى أنه التقى المشير في أكثر من جلسة

اللجنة الأمن القومي بمجلس الشعب، وإن المشير كان ضد التوريت وضد الفساد. وأشار منصور إلى أن الفتنة الطائفية بين المسلمين والمسيحيين ستحرق البلد في حال عدم حلها، وأوضح أن من أحرق البلد في ماسبيرو هم من حصلوا على أموال وتبرعات من الخارج، مطالبا المجلس العسكري بالكشف عن أسمائهم. وفيما يتعلق بالحزب الوطني، أوضح منصور أنه ارتفع في دعوى حل الحزب الوطني لكنه ليس مع عزل أعضاء الوطني من الحياة السياسية لأنهم فصيل سياسي، حتى لو أن الحزب الوطني نفسه هو الذي ولع النار في دبرته بانتخابات الشعب السابقة، وفتح منصور النار على شهود الإثبات في موقعة الجمل، مشيرا إلى أن النيابة العامة وجهت اليهم تهمة الشهادة الزور، وقال منصور إن احدهم متهم في قضية مخدرات، وآخر متهم في قضايا بلطجة، وأضاف أن أحد الشهود الذي شهد ضده أنه شاهد في موقعة الجمل كان له حوار في موقع الشروق يقول فيه أنه كان في منزله. وعن أسباب رد منصور للقاضي، قال منصور إن أهم دافع في الرد هو عدم قيام القاضي بالادفاع



مرتضى منصور

رفض المستشار مرتضى منصور تسمية مظاهرات 25 يناير بالثورة الشعبية، وقال إن تلك المظاهرات لا تعدى كونها انتفاضة شعبية، ودل على ذلك بأن الثورات دائما ما يكون لها قائد، غير أن مظاهرات يناير لم يكن لها قائد بحسب تديره. وأضاف منصور في حوار مع الإعلامي معتز الدمرداش مقدم برنامج «مصر الجديدة» على قناة «الحياة 2» أن أسماء محفوظ أو احمد ماهر أو كفاية لم يكونوا قادة للثورة، قائلا: «وأئل غنيم عليه 100 علامة استهقام»، وأضاف أن أغلبية الشعب المصري لم تعرفهم، وإن كل الثورات تندلع لأهداف معينة ولكن مظاهرات 25 يناير يظهر لها أهداف جديدة مع صباح كل يوم. وجزءه المعهود، رفض منصور وصف مبارك بالرئيس المخلوع، وقال إنه رئيس سابق لأن الرئيس في القومية تطلق على الرؤساء في حال قيام انقلاب عسكري وهو ما لم يحدث، وقال منصور لا يصح بأي حال من الأحوال إهانة المشير محمد حسين طنطاوي قائلا: «كيف تكرم إسرائيل المجند شاليط ونحن نهنئ المشير طنطاوي»، مشيرا إلى أنه التقى المشير في أكثر من جلسة

حسان: جيوب ساسة الفضائيات انتفخت من أموال الغرب

بتقديم سياسة شرعية جديدة فتحت أفاق العالم الخارجي على معاني الإسلام الحقيقية وتظهر لهم حقيقة هذا الدين الذي اتهموه بالتطرف والغلو بهتاناً وزورا، مؤكدا على ضرورة التمسك بمبادئ القرآن الكريم والسنة المطهرة وعدم تبنيع الأصول أو زعزعة المنهج الإسلامي الذي يدين به المسلمون لربهم. وقال إنه لا مصلح من التلخص من التعصب الحزبي الذي حذر منه الله تعالى في قرآته بقوله تعالى (إن الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا لست منهم في شيء إنما أمرهم إلى الله ثم ينبئهم بما كانوا يفعلون) إلا بالتمسك بالسياسة الشرعية المنضبطة بحدود الله وسنة رسوله ﷺ، مؤكدا أنه يجب ألا يشغلنا العمل السياسي عن تعبد العباد لله جل وعلا، مبرعا عن خشية

من سيطرة السياسة على عقول المسلمين والهائهم عن عبادة الله، لافتا إلى أن التوحيد لا ينتقل من غيره ولكن ينتقل به إلى غيره، مشددا على أنه لا نصر للمسلمين في مشارق الأرض ومغاربها إلا بنصرة دين الله. ودعا الشيخ حسان إلى ضرورة تصحيح أخلاق المسلمين من البلطجة وسفك الدماء والتطرف والغلو، مشددا على أن إصلاح الدساتير والقوانين لن يتأتى إلا بإصلاح الأخلاق وتطهير القلوب وترك الشهوات والنزوات والحقد والغل والخيانة وشهادة الزور وترويج الشائعات، مبددا أسفه لتبدل حال المصريين والمسلمين خاصة خلال الأشهر التسعة السابقين بعد ثورة 25 يناير التي وصفها بالجميدة، من سوء إلى أسوأ ومن ظلم واستبداد



الشيخ محمد حسان

شأن الشيخ محمد حسان هجوما شرسا على نخبة الفضائيات من الساسة والتطرفين، مؤكدا أنهم ياكلون على كل الموائد وأن جيوبهم انتفخت من أموال الغرب لإشاعة الفرقة والبلطجة في مصر.

عواصم - وكالات: اعتبر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي في مقابلة أمس الأول ردا على سؤال حول إصدار إسرائيل على الاعتراف بها كدولة يهودية، أنه «لا معنى لدولة يهودية لأن دولة ما ليست يهودية أو كاثوليكية». وخلال مقابلة مع وكالة فرانس برس ومحطتي إذاعة، قال ساركوزي «(دولة يهودية) لا أعرف ماذا يعني ذلك»، مضيفا أن الحديث عن «دولة للشعب اليهودي أمر أكثر أهمية». وأضاف «أدافع عن فكرة دولتين، مضيفا أن (دولة يهودية) لا معنى لها لأن اي دولة ليست يهودية أو كاثوليكية. (دولة الشعب اليهودي) يمكن أن يحصل نقاش بشأنها، ولكن (دولة يهودية) ليس لها اي معنى».

المشاكل الأخرى

وفي 18 يوليو الماضي، انتقد وزير الخارجية الفرنسي الأسبق جوبيه مفهوم «الدولة اليهودية» خلال اجتماع وزاري للاتحاد الأوروبي في بروكسل حول احتمال استئناف عملية السلام في الشرق الأوسط. ومن بين «المشاكل الأخرى» التي تواجهها هذه العملية، أشار جوبيه «غير أن الدولة اليهودية» وأضاف «بحسب علمي، في إسرائيل اليوم يهود ولكن هناك أيضا عربا». وفي اليوم التالي رد المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا أنه «أخذ علما (بتصريحات جوبيه) باستغراب».

وأضاف المجلس التمثيلي أن «إسرائيل تريد أن تكون دولة الشعب اليهودي» معتبرا أن «الطبيعي أن يتمكن الشعب اليهودي من أن تكون له دولة». وذكر بان «الجمعية العامة للأمم المتحدة صوتت في العام 1947 على قرار حول وجود (دولة يهودية) و(دولة عربية)».